

## مقدمات في اساسيات تفسير القرآن (-) 2- الشيخ صالح بن ط ابو

### اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:26](#)

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير آآ بدأنا في الحديث عن اساسيات آآ في التفسير آآ

وتكلمنا آآ بالدرس الماضي عن ان القرآن هو كلام الله آآ نزل به امين السماء جبريل عليه السلام على قلب امير - [00:00:46](#)

بين الارض محمد صلى الله عليه وسلم آآ بلسان عربي مبين ليكون بهذا القرآن من الايش؟ من المنذرين. آآ وقفنا عند صفحة احداش

صفحة احداش عند رقم اثنين اول ما نزل من القرآن. هذه امور مهمة جدا - [00:01:16](#)

واحتمال تكثر الاسئلة في هذه المذكرة. ممكن اللي يجاوب ياخذ ايش؟ ياخذ جائزة ايش الجائزة؟ حسب الدعم من اخوانا الطيبين

الجالسين يعني. ولا انا طفرت اما ان شاء الله انت ونصيبكم يعني. يعني ممكن واحد زي الفاعولي هيك. يوخذ عشر دنائير وفي واحد

غيره - [00:01:44](#)

بمية دينار جزاك الله خيرا واحسنهم ايش؟ جزاك الله خيرا. ها او نجيب له ايش؟ كاسة زمزم يقول اول ما نزل من القرآن اول ما

نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعا الايات الخمس الاولى من سورة الايش؟ العلق - [00:02:14](#)

يعني لو سألت آآ الفاعوري ايش اول ايات نزل في القرآن؟ بيقول لك الايات اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في

الغار وقال له ايش اقرأ. ايوه وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - [00:02:39](#)

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. سبحان الله قل عن العلم حتى تعلم بان ديننا دين ايش؟ علم. دين علم

يبحث على العلم لكن العلم آآ اللي جاء الثناء عليه في القرآن وفي السنة هو علم الايش - [00:02:59](#)

هو علم الوحي الوحيين الكتاب والسنة العلم الشرعي. وان كان علم الدنيا مطلوب لكنه لا تسأل عنه يوم القيامة وهو مستحب لكن

العلم اللي بيرفعك هو ايش؟ هو علم الدين. ولذلك الله - [00:03:24](#)

عز وجل يقول آآ لا يعلمون الله يعلمون ظاهرا علمونا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. اه ايش الاية قبلها ايوه

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:03:44](#)

فنفى عنهم الايش العلم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. المقصود به العلم الايش؟ العلم الشرعي. يعلمون ظاهرا. هل يعلمون؟ لكن هذا علم

ايش؟ ما يرفعهم ممكن يرفعه ويجي له دنيا. اما يرفعه عند الله عز وجل لا لا يرفعك الا العلم الايش؟ الا العلم الشرعي. ولذلك تجد

العالم يموت وهو - [00:04:14](#)

ومرفوع في الصدور وينتفع به الناس وتأتيه الحسنات ويبقى مثل الاحياء واحسن ايوه يقول بعد ما نزلت الايات هذا على النبي صلى

الله عليه وسلم. ثم فتر الوحي مدة. شو معنى فطر الوحي؟ انقطع. انقطع - [00:04:38](#)

ايوه ثم نزلت الايات الخمس الاولى من سورة الايش؟ المدثر. وهي قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز

فاهجر ففي الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق. يعني كان -

[00:04:56](#)

يتعبد في الغار حتى جاءه الاله؟ الحق. وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ يعني لست اعرف الايش؟ القراءة. فذكر الحديث. وفيه - [00:05:26](#)

ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم. وفيهما انتبه وفيه الدالة اللي معنا دي كلها ان اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الايات الخمس الاولى من سورة الايش؟ العلقه - [00:05:48](#)  
وفيه ماء في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث عن فترة الوحي بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء. فذكر الحديث وفيه فانزل الله - [00:06:08](#)

قال يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز ايش؟ فاهجر. انتبه وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل. والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين. فتكون او ولية من قريش مقيدة. مثل حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين ان ابا سلمة آ رأى ابن - [00:06:28](#)  
عبدالرحمن سألته اي القرآن انزل اول قال جابر يا ايها المدثر. قال ابو سلمة ان بنت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق ها هذا بقول له اول شيء نزل يا ايها المدثر. لانه انا عندي علم ان اللي نزل اول ايش؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال جابر لا اخبرك - [00:06:57](#)  
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جابر سمع ان اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يا ايها المدثر مش اقرع ايوة اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورته في حراء فلما قضيت جوارى هبطت. فذكر الحديث وفيه فاتيت خديجة فقلت - [00:07:21](#)

كثروني وصبو علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرجز ايش؟ فاهله الله! هذا مر معنا لما كنا ندرس ايش؟ كيف الايات اللي ظاهرها التعارض واحاديث تعرض التعارض. لكن لما تفقه الامر - [00:07:43](#)  
يقول لا ما هي مشكلة ولا في تعارض خالص. اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مطلقا هو ايش؟ هو يقرأ. لكن اول اول ما نزل بعد فترة الوحي وانقطاع الوحي ايه؟ المدثر. ويمكن تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ نبأ - [00:08:04](#)  
بانه نبي باقرأ. وارسل امر بتبليغ هذا الدين بايش؟ بايها المدثر صح؟ فهذه الاولوية هي اول ما نزل اللي بيقولها جابر رضي الله عنه او ولية مقيدة شو معنى مقيدة بعد نزول ايش؟ بعد فترة الوحي يعني انقطاع الوحي. فهذه الاولوية التي ذكرها جابر رضي الله - [00:08:24](#)

الله عنه باعتبار اول ما نزل بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الايش؟ الرسالة انما نزل من سورة اقرأ ثبتت به ايش؟ نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. طب كيف ثبتت به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)  
لو واحد سألك يا قال لك اقرأ ونقول وهذي ثبتت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويا ايها المدثر ثبتت الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم طب كيف كيف ثبتت النبوة؟ لم يؤمر بالانذار الانذار؟ ارسال جبريل عليه السلام - [00:09:14](#)  
الحديث كلکم عارفينه والله. زمر في عيونك ايوة الف يلا يجوز. حديث؟ ايوة احسنت ابو اسلام لما نزل عليه يقرأ ايش صار فيه؟ شو راح لخديجة؟ خايف. ما تدثروني. او زملوني - [00:09:34](#)

الى ورقة فلما خبره باللي صار معه قال له ايش؟ هذا هو الناموس الذي انزل على موسى يعني خبروا انك هتكون ايه؟ نبي. يعني ممكن يجيك سؤال هون هين حكيته ممكن اجيب لك سؤال في اختبار اني يعني كيف اني اقرأ فيها نبوة للنبي صلى الله عليه وسلم انه صار نبي - [00:10:05](#)

بدك تكتب لي حديث ايش؟ حديث ورقة او حديث خديجة لما ذهب الى ورقة واخبره ورقة ان هذا الناموس اللي نزل على ام اسعاف علم النبي صلى الله عليه وسلم انه نبي واخبره كمان زيادة ان قومك هيخرجوك. فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم طب ما ليش يخرجوني ما دمت انا جاي لهم بالوحي من - [00:10:35](#)

من عند الله قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. وهذا يفهم منه كل انسان يدعو الناس الى الحق والطريق مستقيم الا ايش؟ الا

عدي. وقالوا عنه عميل وقالوا عنه النبي سمعتم في الايات؟ ساحر كاهن - [00:10:55](#)

مجنون والله عز وجل ايش؟ يدافع عنه. وما هو بقول شاعر. وما هو يعني دافع ان هم يقولوا النبي والله عز وجل يتولى عنه الايش؟  
الدفاع. طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم نبأ - [00:11:15](#)

او ثبتت نبوتكم بايش؟ بالايات الخمس الاولى من سورة العلق. اقرأ. ثبتت له الرسالة في ايش في الايات الخمس الاولى من المدات.  
طب كيف ثبتت له الرسالة في الاية الاولى؟ يا ايها المدثر. هم - [00:11:35](#)

فالرسول اللي هو اوحى اليه وامر بالايش؟ قم فانذر. بلغ ايوه ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وارسل  
بايه؟ بالمدثر. ممكن اجيب لك سؤال - [00:11:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نبأ نقط وارسل نقط. وانت حضرتك ايه؟ جابو. تكمل. او آآ النبي صلى الله عليه وسلم نبأ وبعدين اقول  
لك بيقراً بالمزمل بالمدثر. حط دائرة على الاجابة الصحيحة. ماشي - [00:12:16](#)

ثلاثة نزول القرآن ابتدائي وسببي. يعني انت لما تقرأ القرآن ولا تفصل قرآن تبقى فاهم متى نبأ النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومتى  
ايش؟ ومتى ارسل؟ والايات اللي نزلت اول ما نزل في القرآن ايات ايش؟ اقرأ واول ما نزل بعد فترة - [00:12:41](#)

الوحي وانقطاع الوحي ايش؟ يا ايها المدثر. الان نزول القرآن في نزول ابتدائي ونزول ايش؟ سببي. وانت قاعد بتفسير القرآن تعرف  
الاية هذه نزولها ابتدائي ولا سببي؟ شو معنى ابتدائي؟ ابتدائي يعني نزلت بدون سبب. ومعظم ايات القرآن ايش؟ هيك - [00:13:01](#)  
سببي يعني نزلت بايش؟ بسبب. ينقسم نزول القرآن الى قسمين. القسم الاول ابتدائي وهو ما لم يتقدم نزوله سبب ايش؟ يقتضي.  
وهو غالب ايات القرآن ممكن انا اجيب لك سؤال يا دكتور رشيد. ايهم غالب ايات القرآن؟ آآ الايات اللي سببها ابتدائي ولا ايه السببية  
- [00:13:21](#)

ابتدائي. يعني ما ما الها سبب. ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. لو سألت اي  
واحد الان من المسلمين الا من رحم ربي. بيقولوا هذه الاية يقول لك ادعي لها سبب. ده هذا - [00:13:48](#)  
ثعلبة ابن ابي حاطب لما منع الزكاة وصار معه وانغى وترك الصلاة وجا تابع لعهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل توبته وفي عهد  
ابو بكر ما قبل توبته بعهد عمر وفي عهد هذا كله ايش؟ كلام ما هو صحيح. مع ان مليانة كتب التفسير بها. كله كتب التفسير -  
[00:14:08](#)

وحاطب ابني وثعلبة ابني حاطب اه من من من اجل الايش؟ الصحابة. لكن سبحان الله لبستها التهمة وممكن واحد اسمه لكن هذه  
الاية نزلت في وصف مين؟ في وصف المنافقين - [00:14:29](#)

عشان لما تلاقيها في التفسير وتسمعها من خطيب وواعظ تروح بعدها تسلم عليه وتعطوا له سواك هيك وقزاة عطر وتقول له هذي  
القصة ايش؟ هذي قصة ضعيفة وثعلبة ابن حاطب صحابي جليل. وقل له حتى لو كان الامر صحيح من - [00:14:45](#)

الحديث يتبين انه هذا كلام مبزوز ابدأ لان الله سبحانه وتعالى ايش؟ يقبل التوبة من الكافر. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد  
سلف حتى في قصة بيتداولوها بعثوها على الخولي ان مالك بن دينار قال واحد آآ اسراء في المنام انه الحجاج - [00:15:09](#)

كلهم الله غفر لهم الا واحد اسمه كذا. راح سأل عليه لما لقاها قال له انت شو سويت؟ قال انا حرقت امي في النار. فضحت وتاب الله  
ما بيقولش طبقتن. قال له ثلاثين سنة وانا احج كل وكل مرة شيخ يشوف رؤيا في المنام انه آآ حجاج غفر لهم الا انا - [00:15:29](#)

الله. طب وين الايات اللي بتقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رجل تاب؟ حرق امه ما حرق ابوه. هي ارتكب كبيرة يعني  
مصيبة لكنه من تاب من الكفر اللي هو اكبر جريمة تاب الله عليه - [00:15:49](#)

ومرات يعني بيزودوها شوية الجماعة هدول ورأى في المنام وكأن الدين كله صار في المنام. وملك ابن دينار ممكن طبعا مية في  
المية بريء من هذه الايش من هذه التهم - [00:16:06](#)

ايوة فانها نزلت ابتداء في بيان حال بعض المنافقين. واما ما اشتهر من انها نزلت في ثعلبة ثبت ابن حاطب في قصة طويلة ذكرها  
كثير من المفسرين. وروجها كثير من الوعاظ فضعيف - [00:16:18](#)

لا صحة له عشان وانت بتكره التفاسير ايش؟ بدك تكون قد حالك وعندك علم بالصحيح والضعيف وترجع لكل كلمة ايش؟ قبل ما تحكيها ولذلك كان شيخنا الالباني رحمه الله يقول العلم الاسلام بده رجال - [00:16:38](#)

الرجال يقوموا على ايش؟ على تصفيح تربية. كتب العقيدة مليانة بالخرافات بدها تصفية. تفسير القرآن مليون الاحاديث الباطلة بده تصفية. اه اه الاحاديث الفقه كله بده تصفية. بده جهد - [00:17:02](#)

بدك هيئة كبيرة من العلماء الاجلاء اللي يجلسوا كل مجموعة تتخصص في علم معين وينقوه. وبعدين يقدموه للامة اه نقي كما جاء به جبريل عليه السلام. ويربوا الناس على هذا الدين الايش؟ النقي الصحيح. تاخذ امة مثل ما بقولوا على كيف كيف - [00:17:22](#)  
هذي الامة اللي الله بينصرها اما هيك يسأل واحد ايه الشيخ آآ حكم زراعة الشجرة على على الماء على القبر؟ اه تقول له بدعة اه تسألوا واحد تاني يقول لك اه سنة - [00:17:42](#)

سنة طب ليش سنة؟ يقول لك بس النبي حط الجريدتين الخضرة على القبر. طب النبي صلى الله عليه وسلم عرف بالوحي ان هدول يعذبون. وقال لعله يخفف عليهم ما لم يلمسها. معناها انت لما تزرع شجرة او تحط شيء اخضر على القبر معناها انت مقر ان صاحب القبر ايش؟ يعذب - [00:17:59](#)

القسم الثاني سببي من القرآن وهو ما تقدم نزوله سبب ايش؟ يقدر. يعني نزلت الاية بايش؟ يا سلام والسبب بيتنوع الف اما سؤال يجيب الله عنه. يعني يبجوا الناس يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال - [00:18:19](#)

كنز القرآن ايش؟ يجيب. يسألونك عن الالهة ايش هي الالهة؟ يطلع القمر اول الشهر بشكل وفصل الشهر بشكل يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت الناس ولا ايش؟ والحج باء او حادثة. حادثة وقعت تحتاج الى بيان وايش؟ تحديث. حادثة وقعت بالديون للقرآن يبين الايش؟ بيانا - [00:18:39](#)

ويحذر مثل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. بالنسبة للحالة الاولى سؤال يجيب الله عليه. بتقرأ يسألونك عن اليتامى قل صباح لهم خير. يسألونك عن الخمر يسألونك يسألونك. يأتي الجواب ايش؟ من الله لرسوله ايش؟ قل. في سؤال واحد بس -

[00:19:09](#)

الي سألوه وما جاش الجواب بقل لي. ابو مالك. ابو ماجد مزبوط يا ابو مالك شيخ هادا شو جاب شيخ الحداد؟ خلاص ابو مالك العشرين دينار فيك. قال مزبوط السؤال الوحيد لما سألوه - [00:19:34](#)

عن الدعاء ما تقول حتى ما يجعل الله بين العبد وبين ربه ايه؟ واسطة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. ما قالوش قل فاني قريب. حتى يعلمنا ان لما تيجي تدعي تقول يا رب اللهم يا الله. ما تقول - [00:20:01](#)

يا رب اسألك بسيدي فلان ولا بالنبي فلان ولا لا يا الله على طول. مباشرة ترفع ايديك وتدعو الله عز وجل. ما تحط واسطة على طول توجه الى الله عز وجل بالدعاء. نستجيب لله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. واسألوا الله من فضله - [00:20:21](#)

باء او حادثة وقعت تحتاج الى بيان وتحذير مثل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. ايوه هذه في غزوة تبوك جماعة من المنافقين قاعدين والمنافقين دايم ايش؟ يلمزوا. ويهمزوا ويغتابم - [00:20:43](#)

اه هم قاعدين مع بعض واحد قال ايش؟ هادول قراءنا جماعتنا نحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هدول بس غير في الايش؟ في الاكل. والنوم. ونفس الكلام يقال لليوم على اي واحد ايش؟ على اي واحد شيخ. طبعا في مشايخ - [00:21:09](#)

بدهم قطع روس. في بعض المشايخ الدين عندهم بس ايش؟ اكل الاكل بس اكل ونسوة والزواج فلما العوام يشوفوا هيك بفكر فحكوا على النبي صلى الله عليه وسلم هذه جريمة. فنزل قرآن. فجم يعتذروا قال لا تعتذروا. قد كفرت - [00:21:29](#)

يقول ايتين نزلتا في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. انظر جرائم ثلاث يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

اصحابه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبك حتى قالوا بان الرجل ماسك الايش؟ مسك خطاه من الناقة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني مرعوب - [00:22:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش؟ ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانك. والله يا رسول الله كنا نمزح. قديش اليوم حتى من الاخوة - [00:22:40](#)

بتلاقيه ويتكلم يمزح بالايش؟ بالقرآن. ونكد بالقرآن ما فيش فيه مزح هذا. لا تنتبه. ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون استهزأوا بالقراء فجاءت الآية تقول اعوذ بالله واياته ورسوله هم استهزأوا بالقرآن - [00:23:00](#)

وبالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي لانه في قلوبهم ايش؟ مرض مرض النفاق هم اصلا وفي لفظة اخرى ان هاي المنافقين خارجين ايش؟ في الجهاد في سبيل الله مش مش طالعين يجاهدوا. بس علشان ايش؟ اه يدفعوا العين عنهم. لكن الله سبحانه وتعالى كيف فضحهم - [00:23:31](#)

فممكن المنافق اللي يبطن الكفر ممكن يصلي ايش؟ يصلي معنا. يمكن في الصف الاول ويجاهد ويرفع راية الاسلام ونصرة الاسلام. وهو في الحقيقة مصنوع صناعة عند الكفار لهدم ايش؟ الاسلام - [00:23:59](#)

اه ايوة هي منافقين كفر في الدرك الاسفل من النار خارجين للجهاد في غزوة تبوك اللي هي كانت غزوة ايش صعبة جدا خارجين. جيم او فعل واقع يحتاج الى معرفة حكمه. في - [00:24:19](#)

الفعل وقع ومحتاج الى ايش؟ الى حكمين. مثل قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. هذي المرة اللي زوجها ظاهر منها وحت للنبي صلى الله عليه - [00:24:39](#)

وسلم اه تقول لها النبي صلى الله عليه وسلم كما كان هو السائد انك طلقته وهي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم وتتكلم معه. وعائشة في نفس الغرفة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد ما يلاقيش مكان يسجد فيه. يغمسها عشان - [00:24:59](#)

يعني قريبة جدا منهم وتسمع كلمة وكلمة لأ وسمع الله قول هذه المرأة من فوق سبع سموات. ايوه على تتخبي كذا او تكون قاعد في مكان في المسجد وتغتاب تعرف ان الله عز وجل ايش؟ اخوانا لما يكون الانسان عنده عقيدة ان الله - [00:25:17](#)

الله عز وجل يسمعك وانت تتكلم ابتحسب كلامك. مزبوط والله لو انت قاعد في المجلس وبعدين قالوا لك اسمع واحد حكى معك قال لك دي البلد اللي قاعد جار جار الي جارك هذا مخبراته - [00:25:37](#)

عليك كل كلمة وخاصة اذا كنت مشكلتي يعني بتصير تحسبها مزبوبة ولا لا؟ لانها الكلمة محسوبة عليك. طب اذا كان فوق سبع سموات يسمعك. في الحديث ها بتقول انا اسمع كلمة وكلمة لا. وسمع الله قول - [00:25:53](#)

تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في امر زوجها. فنزل ايش؟ فنزل حكم اظهر. جعل الله لها نزل حكم الايش؟ الظهار. طيب لما جه مرثد بن ابي مرثد للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله الانكح عناقا وعناقت - [00:26:13](#)

هذي كانت بغية في مكة وبتحبه فلما هو كان ينقل الاسار من مكة للمدينة على ظهره. هو رايح بالليل عشان ينقل واحد ولا لقي اللي واقفة فنادت عليه عرفته بس عارفة هذا عارفة مرسى نادت عليه وتعزمه قال لها - [00:26:33](#)

الله سبحانه وتعالى حرم ذلك المهم لما ما ردت عليها نادت على اهل مكة عشان يمسكوه يقول فهربت اتخبيت في مكان واجوا الكفار لحقوني وقفوا دوروا علي ما لاقوني فبال احدهم يقول فنزل البول على الرأس - [00:26:58](#)

ابعدوا عليه قال مش مهم بيقولوا ولا يمسكوني. المهم طلع من هذه راح يحمل الرجل اللي بده على ايش؟ وهيك في الحديث. قال رحت احمل الرجل اللي بدي انقله عالمدينة ولا هو شو؟ يمكن عشرة طن ما يقدرش يحملها. ما يحمله شوية ونزل - [00:27:18](#)

يحمل يحمل الناس من مكة للمدينة يقول هذا الرجل اللي كان في الليلة هذي مش قادر لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الانكح على فلم يهجهف النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة بدها ايش؟ حكم. ما جاوب. شوية ولا نزل جبريل بالوحي - [00:27:38](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك حرم ذلك على المؤمنين يا مرسى لا تنكح. ما بجوز. ما بجوز اللي هو لك ان تتزوج امرأة - [00:28:06](#)

ولا الزانية وللرأفة السليمة الصحيحة تتزوج رجل زاني الا ان يتوب ايش؟ توبة نصوح توبة نصوح هناك قرائن كثيرة تدل على انها



ثابت ايه؟ توبة نصوحة. ايوه طيب فوائد معرفة اسباب النزول. لما بتعرف اسباب نزول الاية. هذه الاية نزلت الها سبب. لما بتعرف سببها بتفهم الاية - [00:28:26](#)

احفظ الاية بتستطيع انك تفسر الايش؟ الاية اما انك ما بتعرفش اسباب النزول ولا بتعرف السبب من الابتدائي. وتيجي تقول بدي انا افسر القرآن لا دير بالك. ابو بكر خاف - [00:28:56](#)

ابو بكر الصديق خاف قال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان اقول في كتاب الله ما ليس لي به علم. ايوه صفة اسباب النزول ها مهمة جدا. لانها تؤدي الى فوائد كثيرة منها - [00:29:12](#)

واحد بيان ان القرآن نزل من الله تعالى. اول شيء انك بتعرف ان القرآن نزل من مين من الله وانه كلام الله. والنزول دايم بيكون من اعلى الى اسفل. هذا يدل على علو الله عز وجل. وذلك لان النبي - [00:29:32](#)

صلى الله عليه وسلم يسأل عن الشيء ايش؟ فيتوقف عن الجواب احيانا حتى ينزل عليه هذا دليل على ان القرآن كلام الله ونزل من عند الله. او يخفى عليه الامر فينزل الوحي مبينا ايش؟ مبينا - [00:29:52](#)

يعني مرات النبي صلى الله عليه وسلم بيسأله سؤال فيتوقف وهذا بيدل على ان الانسان ايش؟ اذا ما عندك علم وقت توقف قل الله اعلم ولا ادري الملائكة قالوا لا علم لنا - [00:30:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتوقف حتى يأتيني جبريل وما انا من المتكلمين لا يتكلم شيء ما عندي في الفتوى او يخفى الامر الواقع فينزل جبريل مبينا. او النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في مسألة فلم يصيب - [00:30:30](#)

اه ما اراده الله ينزل جبريل ايه لما يجي الرجل سأله لو فعلت وفعلت يا رسول الله اين انا؟ قال له في الجنة. وراح قال له تعال. ايش قلت؟ قال لو فعلت وفعلت وفعلت اين انا - [00:30:51](#)

قالوا في الجنة الا ان تعق والدك. اخبرني بها جبريل الان. اذن جبريل قال له الا طيب مثال الاول اللي هو يتوقف عن الجواب قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما - [00:31:06](#)

أؤتيت من العلم الا قليلا. ففي صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت صلى الله عليه وسلم وفي لفظ فامسك النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يرد عليهم شيئا - [00:31:28](#)

فعلمت انه يوحى اليه. ففقت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح ها هي قل وللروح من امر ربي ما جاو في الروح اليوم قل لواحد ايش الروح بيكتب لك مجلد عن الروح؟ - [00:31:51](#)

الروح حدا سرهات لك الفعالي هون اذا بيعرف وين روحه موجودة انا بعطيه مليون ليرة قل له وين روحك؟ واذا مات الفاعوني وهو امامنا ولا اشي بنقص منه لا رجله ولا ايده ولا عينه هو هو زي ما هو - [00:32:13](#)

ايش اللي نقص؟ وين نروح؟ منين طلعت؟ كيف طلعت؟ وين كانت قاعدة؟ عمر بدك تقول ايش؟ الماء عند عند ربي. ايوه مثال الثاني اللي هو يخفي الامر الواقع يخفى عليه صلى الله عليه وسلم الامر الواقع قوله تعالى يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها - [00:32:34](#)

قال ايش؟ الازل هذا كلام مين؟ هذا كلام ابن سلول. الله لا يوفقه. ايوه ففي صحيح البخاري البخاري ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه سمع عبدالله بن ابي بن اوبي رأس المنافقين يقول ذلك هو - [00:33:04](#)

الكلام هذا. فلما سمعوا هذا الصحابي الجليل راح اخبر همه. الرجوع للكبار. ايوه يريد انه الاعز ورسول الله صلى الله عليه وسلم الايش؟ واصحابه الازل. يقول فاخبر زيد عم بذلك - [00:33:24](#)

تروح تخبر عمك على طول يخبر الكبير دائما استشير الكبير. يا اخوانا استشارة الكبير فيها خير عظيم. لا من راسك اذا بدك تعمل شيء بعد الاستشارة ايش؟ استشير. استشير اقرب الناس اليك الكبار. استشير العلماء - [00:33:43](#)

لا تستشير الشباب لان الشباب مفهوم ايه؟ مخهم مصدي. لسه تجارب لسه اما اللي مر وعاش بيسمع منك وبينصحك نصيحة. ولذلك تجد الانسان اللي بيستشير الكبير دائما ما يندم. ولذلك - [00:34:03](#)

الشباب بتلاقوهم اليوم هم بيستشيروا بعض. ويبدبم زي الفراش على النار. مفكرين فيها مناسف. ما بي شعرون بالمصيبة الا ايش؟ الا لما يحترقوا بالنار. فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عمه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله ابن سلول - [00:34:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم زيدا يا سلام انظر تعلم. دعا زيد اللي هو تكلم هذا الكلام ايش سمعت فاخبره بما سمع تماما. سمعت يا رسول الله قال كذا وكذا وكذا - [00:34:46](#)

ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه جابهم التحقيق في الخبر اسألهم حكيت هذا الكلام فحلفوا بالله ما قالوا يحلفون بالله لكم ليرضوكم يحلفون ما قالوا ولقد قالوا كلمة نحلف - [00:35:03](#)

وهو كذاب لكن ما دمت حنف بينة على من ادعى هذول حلفوا اني ما قالوا يلاهات بينة يا زيد بقى سمعت فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص ما دام تحلفوا خلاص حلفوا حلفوا بالله - [00:35:25](#)

حلفوا بالله قالوا ان عيسى ابن مريم شاف حرام فلما مسكه فالحرامي قال والله ما سرت. يقول ايش؟ كذبت عيني وصدقته. لانه حلف بالله ايوة فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايش؟ في وحي فيه اله. فانزل الله تصديق زيد - [00:35:45](#)

في هذه الاية فاستبان الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل الوحي يبين ويخبر باللي قاله ابن سلول فسود الله وجه ابن سلوك وجعل للصادق ايش مخرجا. حتى عمه قال له شايف؟ ما ضليتك لما سودت وجهنا - [00:36:16](#)

لكن اصدق واترك الباقي على الله. اصدق في كل شيء وخلي هذا مثال للصدق اللي كيف الله جعل له مخرج. ومثال اخر اللي هو كعب بن مالك لما صدق مع النبي صلى الله عليه وسلم الله جعل له ايش؟ نخلة - [00:36:43](#)

اليوم اللي بيكذب في التجار واللي في الموظفين وبينفذ بالكذب مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة ومية وميتين الف لكن لما يقع الكذاب هذا تكون وقعته سودا. لا لو صدقت ودخلت السجن اصدق. سيجعل الله لك ايش؟ مخرجا. يوسف عليه السلام صدق ودخل السجن - [00:37:01](#)

لكن خرج من السجن ايش؟ عزيز. ايوا اثنين هذي من ايش؟ من فوائد معرفة اسباب النزول. اثنين بيان عناية الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في الدفاع لما تعرف السبب سبب نزول الاية بتعرف كيف الله سبحانه وتعالى يدافع عن مين؟ يدافع عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

ويدافع عن رسوله بس؟ ولا عن المؤمنين؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. انت اصدق مع الله والله سبحانه وتعالى وتكون قاعد في مجلس بيحي واحد يقول لك الشيخ الفلاني والله هذا الشيخ الفلاني هاظا بيقبض - [00:37:55](#)

بتلاقي طالع له اثنين في نفس المجلس ايش؟ يدافعوا عن الشيخ. واذا ما في حد في المجلس يدافع عن الشيخ بتلاقيه بالليل وانه شايف له رؤيا ترعب ولا هو جاي يبوس راسك ويقول لك سامحني. ويقول لك سامحني. مرة جاني واحد بعد صلاة العصر هون قدامكم. اجا سلم علي وبص راسه وقال بالله عليك - [00:38:13](#)

تسامحني ولا تسألني ليش تسامحني؟ قلت له مسامحك. قلت له مسامحك. قال ولا تسألني ليش تسامحني؟ يعني باين عليه مخرب الدنيا. يعني واكل وشبعان من لحمي. سامحني. ومن هؤلاء كثير - [00:38:38](#)

فتتركه. لا تتعب حالك. فهناك من يدافع عنك هو الله سبحانه وتعالى ايوه مثال ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك شو معنى كذلك؟ يعني الله سبحانه وتعالى بقول اه نعم نحن نزلنا عليه القرآن ايش؟ متفرق ما نزلناه - [00:38:58](#)

جملة واحدة ايوة لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. وكذلك ايات الالفك فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتطهير له عما دنسه به الالفكون ايات في الالف نزلت عشان تدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا لما اتهمه النبي صلى الله عليه وسلم آآ لو كان هذا القرآن من عند الله كان نزل عليه ايش؟ مرة واحدة - [00:39:35](#)

كتاب كامل ويقراه علينا كله خلاص. ليش كل شوي نزل عليه اية؟ كذلك نزلناه مفرق. لان في القرآن على ثلاثة وعشرين سنة آآ يثبت القلب ويظلل الناس على اشتياق غير لما ينزل ايش - [00:40:06](#)

مرة واحدة ايوة ثلاثة بيان عناية الله تعالى بعباده في تفريج كرباتهم وازالة عمومهم مثال ذلك لما بتعرف سبب الاية بتعرف ان كيف

الله سبحانه وتعالى يرحم العباد ويجعل لهم ايش؟ مخرج ويزيل الهم اللي على قلوبهم - [00:40:26](#)

ففي صحيح البخاري انه ضاع عقد لعائشة رضي الله عنها في غزوة من الغزوات ضاع عقد عائشة رضي الله عنها. وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فاقام النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ لطلبه. يتأخر الجيش وهم يدوروا على عقد مين؟ وهذا بيدل على رحمة - [00:40:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وحبه لايش؟ لعائشة وان العقد هذا عندها غالي. ويمكن يعني لو راحوا ما لقتوش يصير معه مشكلة فوقف الجيش وقعدوا يدوروا لها على العقد. لطلبه واقام الناس على غير ما نزلوا في منطقة ما فيش فيها ايه؟ ما فيش فيها ماء - [00:41:10](#)

عشان جيش ما يكون في منطقة ما فيش فيها ماء وبدهم يصلوا. ايوة فشكوا ذلك الى ابي بكر. يعني بنتك دائما معطلانة طبعا من خلال الكلام. هي بنتك دايمًا مسوية فينا هي بنت ايوة فذكر الحديث فيه فانزل الله اية الاية - [00:41:30](#)  
ايه التيمم كان كان هذا سبب لنزول اية التيمم فاذن التيمم مرات لما بتلاقيش آا الاماء وتتميم تشعر بنعمة الاسلام برحمة الله عز وجل بعابده. فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ والحديث في البخاري - [00:41:50](#)  
اولا يعني دائما الله سبحانه وتعالى يجعل المسلمين ايش؟ يجعل المسلمين ما خرجوا. ايوة اربعة من اه فوائد معرفة اسباب النزول. فهم الاية على الوجه الايش؟ الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى - [00:42:10](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اي يسعى ايش؟ فلا جناح علي ان يطوف بما ان يسعى بينهما. فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان غاية امر السعي بينهما ايش؟ ان يكون من قسم المباح - [00:42:30](#)  
فلا جناحان. وطبعا السعي بين بين الصفا والمروة في العمرة وآا وفي آا وفي الحج في القدوم ركن ولا مو ركن؟ ركن. لكن الاية ظاهرها انه ايش؟ ان يجوز مباح تفعل او لا تفعل. اللي هيك ظاهرها اي هيك - [00:42:50](#)

يعني افهموا لكن في الحقيقة لما تعرف اسباب نزولها بتعرف ان الحكم ايش؟ بيختلف. ايوا. ففي صحيح البخاري عن عاصي بن سليمان قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر الاية؟ الجاهلية. السعي بين الصفا والمروة - [00:43:10](#)

كانوا الناس يفهموا ان هذا من امر الجاهلية. فظنوا ان ما في سعي بين الصفا والمروة. فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما وبهذا عرف ان نفي الجناح ليس - [00:43:30](#)  
المراد به بيان اصل حكم السعي. وانما المراد آا هو نفي تخرجهم بامساكلهم. نفي الحرج اللي كانوا يرونه انه من امر الجاهلية. حيث كانوا يرون انهما من امر الجاهلية. اما اصل حكم السعي فقد تبين لقوله من شعائر الله. اذا - [00:43:50](#)  
فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اني لا تتخرجوا وتظنوا ان السعي بين الصفا والمروة من امر الجاهلية. لكن هو من دين الاسلام وهو من اعمال ومناسك الايش؟ الحج. اظن لما عرفنا سبب النزول آا ان كانوا الناس يتخرجون عن السعي بين الصفا والمروة بسبب انهم - [00:44:10](#)

من امر الجاهلية تبين لنا الامر الايش؟ الامر جيدا فيفسر تفسر الاية على فهم هذا اللي هو سبب النزول عموم اللفظ وخصوص السبب آا يعني الاية اذا نزلت على سبب هل هي عامة لكل من يأتي - [00:44:30](#)  
لهذا السبب ولا هي خاصة بهذا السبب؟ هي عامة. الا ان يأتي دليل ايش؟ يخص ذلك. نقف هنا ان شاء الله تعالى للدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله - [00:44:50](#)  
الله خيرا - [00:45:10](#)